

المحاضرة الاولى

خلال هذه المحاضرة سنبين اهم النقاط الرئيسية

- ١- مفهوم النهضة الاوربية
- ٢- عوامل قيام النهضة الاوربية
- ٣- اهم خصائص النهضة الاوربية

*مفهوم النهضة الاوربية .:

ادى تأثر اوربا بالحضارة العربية واختراع الطباعة وازهار التجارة الى تغيير اسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية فيها فطلق مصطلح عصر النهضة على فترة الانتقال من العصور الوسطى الى العصور الحديثة .

هناك عدة تعاريف حول مصطلح عصر النهضة الاوربية هما

النهضة الاوربية : هي حركة احياء التراث القديم وما رافقها من تطور في كل الفنون والآداب والعلوم والدراسات وما صاحب ذلك من تغير في اسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية او انها مجموعة من الحركات ثقافية وفكرية وعلمية شكلت انفجارا ثقافيا وفكريا وعلميا غير معالم الحياة في اوربا ومقاييسها على مدا ثلاثة قرون امتدت من ١٣٠٠ - ١٦٠٠ .

س/ ماهي اهم التغيرات الجذرية التي شهدتها اوربا خلال هذه القرون

- ١ - اللغات والاداب القومية الحديثة
- ٢- حركات استقلال قومي والوحدة القومية

٣- تبلور الكنائس القومية وانسلاخها عن الكنيسة الكاثوليكية

٤- تقلص سلطة البابوية وسيادة الدولة على الدين

٥- حلول فكرة الحق الطبيعي على الحق الالهي

٦- حلول القانون الوضعي وحقوق الانسان محل القانون السماوي

٧- انهيار النظام الاقطاعي نتيجة لحركات الوحدة القومية وظهور الملكية المطلقة ثم الملكية المقيدة وبعدها الديمقراطيات الحديثة .

٨- انتشار حركة الاصلاح الديني عن طريق اعادة فتح باب الاجتهاد الديني على اساس احلال العقل محل النقل والغاء احتكار الفقهاء والكهنة كمفسرين للوحي والغاء دور الاولياء كوسطاء بين الناس والكنيسة .

٩- انتشار فكرة الايمان بان الانسان قيمة في ذاته وان الانسان سيد مصيره

ماهي اهم سمات النهضة الاوربية

١- احياء التراث القديم (العربي واليوناني والروماني السابق على

المسيحية بوصفه جزء لا يتجزء من تراث الانسان

٢- حلول الطباعة محل النسخ اليدوي منذ ان اخترع غوتنبرغ ١٣٩٤-

١٤٦٨ المطبعة وبداية عصر الاستعمار الاستيطاني اثر اكتشاف

امريكا في ١٤٩٢ وغيرها من بقاع ال عالم المجهول .

٣- يمثل عصر النهضة مرحلة انتقال من العصور الوسطى الى الحديثة .

● ملاحظة ان النهضة الاوربية لم تحدث فجأة بل جاءت تدريجيا على مدى ثلاثة قرون وقد اختلفت النهضة من دولة اوربية الى اخرى حيث بدأت في ايطاليا منذ القرن الثالث عشر وبلغت اوجها في القرن الخامس عشر واولئل القرن السادس عشر بينما فرنسا واسبانيا وانكلترا لم تستجب لهذه التطورات الجديدة الا اواخر القرن الخامس عشر .

ماهي اهم الاسباب العامة التي ادت الى قيام النهضة الاوربية :

- ١- سيطرة رجال الدين
- ٢- اللغة الوطنية
- ٣- المخترعات الحديثة
- ٤- سقوط القسطنطينية
- ٥- انتعاش التجارة
- ٦- حل الاقطاع

اما هم العوامل الرئيسية التي ادت الى قيام النهضة الاوربية

لقد اجتمعت عدة عوامل في انبثاق النهضة الاوربية ابتداء من ايطاليا ومن اهم تلك العوامل

١- الحضارة العربية الاسلامية : يرى البعض ان التخلف هي سمة من سمات عصر الوسطى ووهي رؤية قد تصدق على اوربا ، لكن عكسها تماما ينطبق على العالم الاسلامي فسممة العالم

الاسلامي في العصور الاسلامية هي سمة التقدم كما تقدم
المصريون واليونانيون والرومان واليمنيون وغيرهم في العصور
القديمة فاذا كان الاوربيون والامريكان والسوفيت قد تقدموا في
العصر الحديث فان الحضارة العربية الاسلامية كانت ملئ السمع
والبصر في العصور الوسطى فاذا كانت الحضارة العربية
الاسلامية قد استفادت من الحضارات التي سبقتها ، فأنها اعطت
بسحاء الحضارة الاوربية فكانت حجر الزاوية في التقدم الاوربي.
. حيث وصلت الحضارة العربية الاسلامية بكل مظاهرها الى اوربا
حيث اخذت الحضارة العربية الاسلامية تزحف الى اوربا الغربية
اواخر القرن الحادي عشر والثاني عشر ولم يحل القرن الثالث عشر
الاوقد استولت على مخازن الاغريق ذلك من خلال عدة طرائق
رئيسية هما

*الاندلس

حيث فتحها العرب المسلمين في القرن الثامن الميلادي واستمر
الحكم العربي فيها حتى سقوط غرناطة بيد اسبانيا عام ١٤٩٢ تعتبر
الاندلس اهم مركز الحضارة العربية الاسلامية المتقدمة في المجالات
الثقافية والاقتصادية كما اصبحت منفذا للثقافات الاغريقية والغربية
لأوربة كما اصبحت مركزا يؤمه طلبة العلم من جميع انحاء اوربا من
اجل الدراسة في جامعاتها كما نشطت حركة الترجمة فيها واصبحت
طليطلة مركزا مهما للترجمة.

*طريق صقلية

حيث قام بها العرب اكثر من قرنين وفي جنوب ايطاليا اقصر حيث
ازدهرت الحضارة العربية الاسلامية خلال فترة وجودهم فيها وقد
اعجب فيها النروorman الذين انتزعوا المناطق تلك من العرب ولكنهم
حافظو عليها

*جنوب شرقي فرنسا

حيث استقر العرب في البروفنس ومقاطعة ارل يقارب قرنين من الزمن وقد تركوا اثر كبيرا في تلك البقاع

*بلاد الشام ومصر

حيث تم الاتصال بين الحضارة العربية الاسلامية والاوربيين عن طريق التجارة والحروب الصليبية التي دامت مدة قرنين من الزمن . حيث تعتبر التجارة من اهم الوسائل في نقل المؤثرات الحضارية من اقليم الى اخر . اما الحروب الصليبية امتدت الحروب الصليبية في بلاد الشرق الادنى الاسلامي وعاش خلالها الاوربيين في البلدان الاسلامية فعاينوا مظاهر الحضارة الاسلامية سواء في العمارة المدنية ام العسكرية او ادوات القتال فنقلوا بعض هذه المظاهر .

*هكذا فان احتكاك الحضارة العربية الاسلامية عبر المسالك الاربعة المذكورة ادى الى تقدم مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والفكرية في اوربا وساهم في تحريرالذهن الاوربي من الكثير من الاوهام والخرافات ومن ثم قيام النهضة الاوربية.

٢- النهضة الايطالية المبكرة

ماهي اهم العوامل التي جعلت ايطاليا تسبق غيرها من الدول الاوربية بالنهضة الاوربية .

- ١- الازدهار الاقتصادي حيث تتمتع المدن الايطالية على اسواق تجارية بفضل سيطرتها على البحر المتوسط
- ٢- كون المدن الايطالية مهد الحضارة الرومانية.....
- ٣- الاستقرار والسلم التي تمتعت بها شبه الجزيرة الايطالية لفترات طويلة دامت حتى قيام الملك الفرنسي شارل الخامس بغزوها ابان الحروب الايطالية
- ٤- الموقع الجغرافي الممتاز الذي احتلته شبه الجزيرة الايطالية
- ٥- ميل الشعب الايطالي للحياة الفنية بكل فروعها.....
- ٦- تحرر المدن الايطالية من سيطرة الاقطاع في فترة مبكرة اذا ما قورنت بالمدن الاوربية.....
- ٧- تنافس الاسر الحاكمة في المدن الايطالية على اقتناء المخطوطات والتحف وتأسيس الاكاديميات والمكتبات ومجامع العلم ومن هذه الاسر اسرة مديتشي التي حكمت فلورسه واسرة فيسكونتي في ميلان واسرة بورجيا التي قبضت على الولايات البابوية
- ٨- تأثر ايطاليا بثقافة العرب وشرق بفضل حركة الترجمة حيث تركز حركة الترجمة في اسبانيا وايطاليا بشكل خاص

٣- نمو صناعة الطباعة واستخدام الحروف المتحركة في عملية الطباعة

تعد الطباعة اهم مخترعات عصر النهضة فقد تم اختراع اول آلة للطباعة في المانيا ١٤٤٥ من قبل المخترع الالماني غوتنبرغ وتلقفها الايطاليون عام ١٤٦٤ وقد اصدر اول كتاب بالحروف المنفصلة وهو الكتاب المقدس باللغة اللاتينية في مطبعة يوحنا غوتنبرغ ١٣٩٧- ١٤٦٨ ثم انتقلت الطباعة الى سائر انحاء اوربا حيث تعتبر الطباعة من اهم وسائل نشر الثقافة التي ظهرت في العصور الحديثة من ما ادى الى طباعة عدد كبير من الكتب بنفقات قليلة وبسرعة فانخفض سعر الكتاب ومن هذه الطريقة وصلت العديد من مؤلفات الاغريق والعرب الى ايدي معظم فئات الشعب فتعرفوا من خلالها على افكار الثقافات الاخرى .

٤- تشجيع الراسماليين والحكام لرجال الفكر الحديث والاداب والفن

حيث تنافس الملوك والامراء والبابويات على اقتناء المخطوطات اليونانية واللاتينية والعبرية والعربية القديمة فقاموا مكتبات ضخمة اصبحت قصورهم تعج بالأدباء والفنانين ومن اهم ما اشتهر في هذا المجال اسرة ال مديتشي امراء فلورنسة وملوك ال تيودور في انكلترا وعلى رأسهم الملك هنري الثامن والملكة اليزابيث كام قام الابابوات ايضا بتقريب الادباء والفنانين اشهر هؤلاء جول الثاني

٥- تطور الحالة الاقتصادية:

غدت الصناعة والتجارة عماد الاقتصاد الاوربي في الوقت الذي كان المجتمع الاقطاعي في العصور الوسطى قائم على الزراعة فقط ومثل هذا المجتمع يفتقد القدرة على التغيير فقد نمت الصناعة والتجارة وتزايدت الثورة وبخاصة في المدن الايطالية لسيطرتها على تجارة الشرق في اوربا فقد كان يتم نقل المنتجات الشرقية من الحرير والتوابل الى اوربا فتكونت شركات عملاقة اثرت الحياة الاقتصادية الاوربية مثل شركة الهند الشرقية البريطانية وشركة الهند الفرنسية الشرقية

س/ ماهي اهم خصائص النهضة الاوربية

- ١- خرجت النهضة عن تعاليم الكنيسة وقيودها
- ٢- ظهرت النهضة الاوربية اولا في شبه جزيرة الايطالية
- ٣- تمتع الفرد بشخصية مستقلة كان لها حرية الراي في التصرف
- ٤- جاءت النهضة بأراء ومفاهيم مختلفة
- ٥- احدثت النهضة انقلابا كبيرا في مخلف المجالات